

﴿﴿﴿ درب الصليب ﴾﴾﴾

بأسم الآب و الابن و الروح القدس ، الإله الواحد آمين.

صلات أستعدادية :

يا إلهي وفادي الكلي الرأفة يسوع المسيح ، إنني جئتكَ اليوم عازماً على أن لا أعود الى الخطيئة من بعد ، فأنطرحُ على قدميك المُقدستين ، نادماً على خطاياي من صميم قلبي ، ملتمساً منك المغفرة بكل إنسحاق ، وأنا احبك من كل قلبي فوق كل شيء .

فساعدني بنعمتك ، وأضرمْ قلبي بمحبتك ، وأنرْ عقلي لكي أتأملُ في مسيرتك الأليمة ، الى جبل الجلجلة ، وأخوض في بحر دموع الأنسحاق. فبحق ألامك المقدسة ، أجعلني أن أستفيد من هذه الرياضة الروحية المقدسة ، فتجدد حياتي وتزداد أمانتي تجاهك لكي أتبعك في طريق الآلام ، فأصلُ معك يوماً الى مجد القيامة ، آمين.

كانت الأم الحبيبة والدموع منها سَكينة
واقفة عند الصليب

(الردة)

أيتها الأم القديسة أجعلي جروحَ وحيديك
في قلبي مُنطبعة

المرحلة الأولى

† نَتَأَمَّلُ يَسُوعَ مَحْكُومًا عَلَيْهِ بِالمَوْتِ
† نَسْجُدُ لَكَ أَيُّهَا المَسِيحُ وَنُبَارِكُكَ
† لِأَنَّكَ بِصَلِيبِكَ المُقَدَّسِ أَفْتَدَيْتَ العَالَمَ



صرخ الشعبُ قائلاً (لِصَلْبِ) تَأَمَّلي يا
نَفسي مَنْ هَذَا الَّذِي يُحْكَمُ عَلَيْهِ ؟ أَنَّهُ يَسُوعُ
البرارة اللامتناهية ، ويُحْكَمُ عَلَيْهِ لِأَجْلِ أَنَا
الخطيء ، بهذا الحكم القاسي والقضاء عديم
الرحمة.

فَأنتِ يَا يَسُوعَ تَريدُ أَنْ تَمُوتَ لِأَجْلي ، وَأنا بِخطاياي هُوَ ذَلِكَ
الشاهد الَّذِي يُقَرِّفُكَ وَذَلِكَ القاضي الَّذِي يُحْكَمُ عَلَيْكَ ظُلْمًا ،
أنتِ يَا إِلَهِي أَعْطَيْتَنِي الحَيَاةَ ، وَأنا أَسَلِمُكَ إِلَى المَوْتِ .
فها أَنَا نادمٌ عَلَى خطاياي مِنْ صَمِيمِ قَلْبِي ، فَسَاعِدْني مِنْ
الآن لِأَبْقِيَ أَمِينًا مَعَكَ ، فَلَا يَفْصَلْني شَيْءٌ عَنْكَ فِي دَرُوبِ هَذِهِ
الحياة الأليمة ، آمين .

* أَبانا الَّذِي ... السَّلَامُ عَلَيْكَ ... المَجْدُ لِلآبِ ...

* أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا

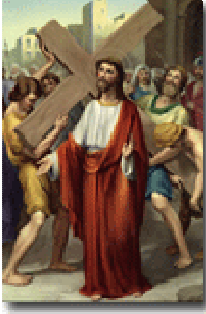
نَفْسُ مَرْيَمَ الحَزِينَةَ بَطْعَانَاتِ دَفِينَةَ
صَابَهَا سَيفًا رَهيبًا

(الردة)

أَيْتَهَا الأُمُّ القَدِيسَةَ أَجْعَلِي جَروحَ وَحِيدِكَ
فِي قَلْبِي مُنْطَبِعَةً

المرحلة الثانية

† نتأمل يسوع حاملاً صليبه
† نسجد لك أيها المسيح ونباركك
† لأنك بصليبك المقدس أفتديت العالم



يا يسوع إلهي ، إني أراك ذاهباً إلى الجلجلة
واكليل الشوك على رأسك ، والدماء جارية من
جسمك كله ، وأنت تعتنق الصليب بكل
شوق ووداعة ، أنك تقبل الصليب بتواضع ،
وأنا بكبريائي أبتعد عن التوبة.

فأنت يا مخلصي تعلمني أن أتألم كي أتعلم أن أخلص نفسي
، وأنا أتغافل عن خلاصي لأنني أرفض التألم معك.
فساعدني يا يسوع كي أنكر ذاتي وأتخلى عن أنانيتي وأكون
دوماً مستعداً لتلقي صلبان الحياة لكي أساهم بحملها
في خلاصي وخلص أخوتي البشر أميين.

* أبانا الذي ... السلام عليك ... المجد للأب ...

* أرْحَمنا يا رب أرْحَمنا

يا لأوجاع مهولة عذبت قلب البتولة
أم فاديننا الحبيب

(الردة)

أيتها الأم القديسة أجعالي جروح وحيدك
في قلبي منطبعة

المرحلة الثالثة

† نَتَأَمَلُ يَسُوعَ سَاقِطاً تَحْتَ الصَّلِيبِ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى
† نَسْجُدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ وَنُبَارِكُكَ
† لِأَنَّكَ بِصَلِيبِكَ الْمُقَدَّسِ أَفْتَدَيْتَ الْعَالَمَ



يا للمشهد الأليم ، يسوع يسقط
على الأرض تحت الصليب ، لقد خذله الجميع
وليس من يشفق عليه ، بل يهجم الجلادون
عليه وينهضونه بشراسة وينهالون عليه
ضرباً ورفساً ولطماً ، ويشبعونه إهانات ، وهو
صابر وصامت. فأنت يا يسوع تصبر على جميع هذه الآلام
والإهانات صامتاً ، وأنا أهرب من الصعوبات وأغتاز من الإهانات
وأتشكى من الصلبان التي ترسلها لي.
فيا يسوع إلهي ، أخفض كبريائي وأمنحني فضيلة الصبر
حتى أفتدي بك وأتعلم النهوض من سقطاتي بتواضع
عميق أمين.

* أبانا الذي ... السلام عليك ... المجد للأب ...

* أرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا

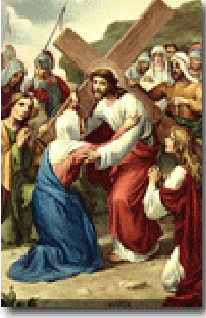
كَابَدْتَ الْمَوْتَ مُرّاً طَعَنَ قَلْبَهَا جَهراً
من جِراء الأبن النَجيب

(الردة)

أيتها الأم القديسة أجعلي جروح وحيدك
في قلبي منطبعة

المرحلة الرابعة

† نتملُّ يسوع مُلاقياً أمه الحزينة
† نسجد لك أيها المسيح ونباركك
† لأنك بصليبك المُقدس أفديت العالم



يا له من لقاء أليم ، مريم تلتقي بينها
الحبيب في تلك الحالة الأليمة والمُهينة ،
إنها تسيرُ معه على طريق الآلام والخلاص ،
وتشاركه مأساته المرة ، وتُقاسي في قلبها
ما يُكابده من الآلام في جسده ، أنه لقاء يجعلُ
عذابَ الأبن عذابَ الأم ، إن خطاياي الجسيمة هي
التي تطعنُ يسوع في جسده وتطعنك أنت أيتها الأم
الحبيبة في قلبك الرقيق ، ولكني أعلمُ أن يسوع هو
ينبوع الرحمة وإنك أنت ملجأ الخُطاة.
فإليك التجيء أيتها الأم الحنون ، بقلبٍ مُنسحق بالندامة
فأستمدي لي من إينك المَغفرة والثبات في المحبة إلى
الأخير آمين.

* أبانا الذي ... السلامُ عليكِ ... المجد للأب ...

* أرْحَمنا يا ربُّ أرْحَمنا

أيُّ إنسان لا يبكي إذ يرى العذراء تشكي

شوقاً أحشاها المُذنبُ

(الردة)

أيتها الأم القديسة أجعالي جروحَ وحيدك

في قلبي مُنطَبِعة

المرحلة الخامسة

† نتأمل يسوع يُساعده سمعان القيرواني على حمل الصليب
† نسجد لك أيها المسيح ونباركك
† لأنك بصليبك المقدس أفتديت العالم



يا يسوع ، لقد بلغ منك الضعف إلى حد إنك
تعجز عن حمل صليبك الثقيل ، فأرغموا
رجلاً عابراً سبيل لكي يُساعذك في حملِه ، أن
هذا لدرسٌ بليغ لي أنا الخاطيء ، فإنني مثل ذلك
القيرواني لا أحتملُ بأختياري الصلبان التي
ترسلها لي ، بل غالباً ما أحتملُها مُكرهاً ومُتَظمراً ،
إنني في سبيلٍ لذاتي ومصالحِي الشخصية لا أبالي
بالأتعاب ولا أخافُ من الأخطار ولا أترددُ أمام الصعوبات والجهود
، أما لأجلِك يا يسوع الحبيب ، فإنني أستثقلُ كُلَّ شيءٍ
وأهربُ من كُلِّ شيءٍ وأستصعبُ كُلَّ شيءٍ.
فيا يسوع إلهي ، أُنحني الشجاعة والعزم لكي أسيّرَ
معك يوماً فأحملُ صليبي اليومي بمحبة وإخلاص آمين.

* أبانا الذي ... السلامُ عليكِ ... المجد للآب ...

* أرْحَمنا يا ربُّ أرْحَمنا

مَنْ يُطِيقُ أَنْ يُفَكِّرَ أَوْ أَلَمَّهَا يُصَوِّرَ
فِي مُلاقاةِ الحبيبِ

(الردة)

أيتها الأمُّ القديسة أجمعَ لي جروحَ وحيدك
في قلبي مُنطَبِعة

المرحلة السادسة

† نتأملُ وجهَ يسوعِ تُمسِخُهُ امرأةٌ بمنديل
† نسجدُ لكِ أيها المسـيـحُ ونباركُكِ
† لأنكِ بصليبيكَ المُقدسِ أفْتديتِ العالمَ



لقد تأثرت يا يسوع بهذه المبادرة أظهرتها نحوكِ
تلك المرأة الشفوق إذ مسحَتْ وجهك
المُشَوِّهَ بالدماء والبصاق ، فطبعت صورة
وجهك في منديلها.

يا يسوع ، إنني كثيراً ما شوَّهت وجهك في
نفسي بالخطيئة فعلمني أن أجِدَ صُورَتَكَ البهية في ذاتي
بمُمارسة الإِماتات والقيام بالجهود اليومية والطاعة
لوصاياك المُقدَّسة ، أُنحني يا يسوع ، على مثال هذه
المرأة القديسة ، أن أُمسِحَ وجهك بالتعويض عن الإهانات التي
تلحقه من البشر ، وأن أكون لكِ صورةً حيةً مُشرقة في
العالمِ آمين.

* أبانا الذي ... السلامُ عليكِ ... المجد للأب ...

* أرْحَمنا يا ربُّ أرْحَمنا

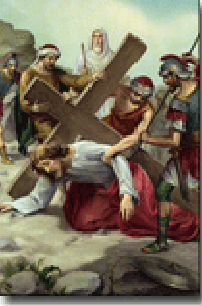
مِن مَعاصي الشعبِ تُلقَى في العذابِ الأبنَ مُلقى
حامِلاً جَليداً مُريباً

(الردة)

أيتها الأمُّ القديسة أجمعَ لي جروحَ وحيدك
في قلبي مُنطَبِعة

المرحلة السابعة

† نتأملُ يسوع ساقطاً تحت الصليب للمرة الثانية
† نسجد لك أيها المسيح ونباركك
† لأنك بصليبك المقدس أفتديت العالم



يا يسوع ، ليس ثقلُ الصليبِ هو الذي
أسقطك على الأرض ، بل ثقلُ خطاياي
المُتكررة كُلَّ يوم ، فأنت الوديعُ الحَلِيمُ
تسقي الأرض بعرقك ودمك برأس مُنحني ، وأنا
أرفعُ رأسي نحو السماء مُتَكَبِراً وناسياً
إنني لستُ سوى ترابٍ حقير.

فما أعظم خجلي وما أشد ألمي حينما أرى ذاتي ضعيفاً
أمام التجارب ومُتذبذباً في مقاصدي ومُتردياً في جنبُ فرصِ
الخطيئة.

فيا يسوع الحبيب أجعلني أتجنبُ الخطيئة وأضعف
السهرة على حياتي وسيرتي ، والحرارة في صلاتي ، لكي
أكون دوماً مُتهيئاً لخدمتك آمين.

* أبانا الذي ... السلامُ عليكِ ... المجد للأب ...

* أرْحَمنا يا رب أرْحَمنا

وترى المولود منها مائتاً مُبعداً عنها
مرفوعاً على الصليب

(الردة)

أيتها الأم القديسة أجعلني جروحاً وحيدك
في قلبي مُنطبعة

المرحلة الثامنة

† نتأملُ يسوع مُعزياً بناتَ أورشليم
† نسجد لك أيها المسيح ونباركك
† لأنك بصليبك المُقدس أفتديت العالم



يا يسوع ، إنني أفهمُ الآنَ ما معني قولك : (يا بنات أورشليم ، لا تبكين عليّ ، بل أبكينَ على أنفسكنَّ و على أولادكنَّ) أجلٌ يجبُ عليّ أن أبكي على ذاتي و على الخطيئة التي هي سببُ آلامك وسبب الفوضى في العالم .
فيادم يسوع و مُخلصي ، لئِن قلبي القاسي ،
وأنرَ عقلي المُظلم ، وأملُ إرادتي المُتمردة ، فأنا نادِمٌ من صميم قلبي على خطاياي ، وسأبكي عليها إلى ساعة موتي ، وأرتضي بالموت ألف مرة ولا أرجع إلى الخطيئة مرة أخرى ، فقو يا يسوع ندامتي ، وثبت قصدي بنعمتك الإلهية آمين .

* أبانا الذي ... السلامُ عليكِ ... المجد للأب ...

* أرْحَمنا يا ربُّ أرْحَمنا

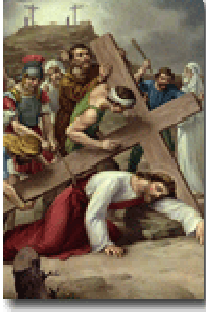
أمَّ ينبوع المَحَبَّة أمْنحي الخاطيءَ هبة
التوجُّعِ والنحيبِ

(الردة)

أيتها الأمُّ القديسة أجعالي جروحَ وحيدك
في قلبي مُنطَبِعة

المرحلة التاسعة

+ نتأملُ يسوع ساقطاً تحت الصليب للمرة الثالثة
+ نسجد لك أيها المسيح ونباركك
+ لأنك بصليبك المقدس أفتديت العالم



يا يسوع مخلصي ، إنني أشاهدك ساقطاً
تحت الصليب للمرة الثالثة ، ليست
خشبة الصليب هي التي تُثقل عليك و
تسحقك ، بل ثقل خطاياي المتكررة ،
فسقطاتي المتواترة في الخطيئة هي التي
تُسببُ سقاطتك ، فكم من مرة أرجع من
الخطيئة إلى الإعراف و من الإعراف إلى الخطيئة.

إنَّ ثِقَلَ الذي يسحقك هو تفكيرك في النفوس العديدة التي
تهلك بالرغم من ألامك ، فما أكثر الناس الذين لا يُبالون في
عصرنا بالآلام التي أحتملتها لأجلهم.
فأمنحني يا يسوع الشجاعة لكي أنهض من سقطاتي
وأسيرُ إليك بإخلاص مُتجدد ، وأن أسعى دوماً في أن أجعلَ
ألامك مفيدة لأكبر عدد مُمكن من الناس الذين أفتديتهم
بدمك الثمين آمين.

* أبانا الذي ... السلام عليك ... المجد للأب ...

* أرْحَمنا يا رب أرْحَمنا

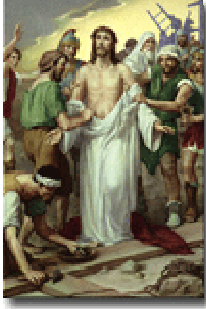
أضرمي ناراً في قلبي حُباً للمسيح ربي
يُلقي رضاه العجيب

(الردة)

أيتها الأم القديسة أجعلي جروح وحيدك
في قلبي منطبعة

المرحلة العاشرة

† نتملّ يسوع معري من ثيابه ومُسقى خلا ومرارة
† نسجد لك أيها المسيح ونباركك
† لأنك بصليبك المقدس أفديت العالم



يا يسوع ، لقد أنتزع الجنود ثيابك
المُلتصقة بجراح جسمك وأقاموك عرياناً
تُسيلُ منك الدماء الغزيرة ، أما أنا فأتزيّنُ
بالملابس الفاخرة وأعكفُ على اللذات والأباطيل ،
أنت تُسقى خلا ومرارة ، أما أنا فأتنعم بما
يُطيبُ لي ويُرضي شأهاتي ، أنت تشبع من
الأوجاع والإهانات ، أما أنا فأتعدُّ عن التوبة والإماتة ، فهل من
العدل أن تكون أنت البار مُتَعَذِّباً وأنا الخاطيء مُتَنَعِّماً.
فأمنحني يا مُخلصي عَزْماً ثابتاً لكي أمارسَ الإماتة
والتوبة عن خطاياي وخطايا أخوتي البشر ، وساعدني
لكي أتجرّدُ من كل مخلوق فلا أتعلّقُ إلا بك أنت خير الأوحّد
ومُخلصي الحبيب آمين.

* أبانا الذي ... السلام عليك ... المجد للأب ...

* أرْحَمنا يا رب أرْحَمنا

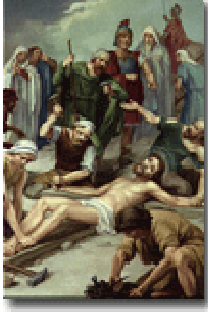
إجعلني أمي الحزينة جراح إبنك الثمينة
الحشامني تُصيبُ

(الردة)

أيتها الأم القديسة أجعلي جروح وحيدك
في قلبي مُنطبعة

المرحلة الحادية عشر

† نَتَأْمَلُ يَسُوعَ مُسَمَّرًا عَلَى الصَّلِيبِ
† نَسْجُدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ وَنُبَارِكُكَ
† لِأَنَّكَ بِصَلَايِبِكَ الْمُقَدَّسِ أَفْتَدَيْتَ الْعَالَمَ



هَاقِدَ بَلَغْتَ يَا يَسُوعَ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَشْتَقْتَهُ
إِلَيْهِ وَرَافَقْتَهُ إِلَيْهِ شِرَاسَةَ الْبَشَرِ الَّذِينَ لَمْ
يَكُفُّوا عَنِ تَعْذِيبِكَ وَإِهَانَتِكَ طَوَالَ الطَّرِيقِ ،
وَلزِيَادَةِ الْعَارِ ، رَافِقُوكَ بِلِصَّيْنِ شَرِيرَيْنِ ، أَمَا
أَنْتَ الْحَمَلُ الْوَدِيعَ ، فَتُقَدِّمُ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ
لِلْمَسَامِيرِ الْحَادَّةِ وَجَسَدَكَ لِلْعَذَابِ الْهَائِلِ دُونَ أَنْ تُقَاوِمَ
شِرَاسَةَ جَلَادِيكَ.

فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْرَأَكَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَيَتَأْمَلُكَ فِي هَذَا
الْعَذَابِ دُونَ أَنْ يَتَمَزَّقَ قَلْبُهُ تَوَجُّعًا وَنَدَامَةً ، فَاسْمَحْ لِي يَا
مُخْلِصِي الْحَبِيبُ بِأَنْ أَقْتَرِبَ مِنْكَ وَأَقْبِلَ جِرَاحَكَ الْمُقَدَّسَةَ
وَأَتَلَقَى هَذَا الدَّمَّ الثَّمِينِ الَّذِي يَسْفِكُكَ لِأَجْلِي ، فَيَا جِرَاحَ
مُخْلِصِي وَدَمِهِ ، أَغْسِلِي نَفْسِي وَطَهِّرِي حَيَاتِي وَجَدِّدِي مَحَبَّتِي
فَأَمْنَحْنِي يَا يَسُوعَ أَنْ أَتَقَبِلَ الْآمِي الْيَوْمِيَّةَ وَأَقْرِنَهَا مَعَ الْآمَكِ
لِلتَعْوِيزِ عَنْ خَطَايَايَ وَالْأَشْتِرَاكِ فِي الْخِلَاصِ الَّذِي حَقَّقْتَهُ
لِي آمِينَ.

* أَبَانَا الَّذِي ... السَّلَامُ عَلَيْكَ ... الْمَجْدُ لِلآبِ ...

* أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا

إِبْنُكَ مُلْقَى مُؤَلَّمٌ هُوَ مِنْ أَجْلِي تَأْلَمُ

أَعْطَيْتَنِي مِنْهُ نَصِيبٌ

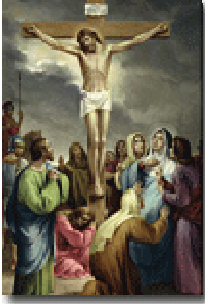
(الردة)

أَيْتَهَا الْأُمُّ الْقَدِيسَةُ أَجْعَلِي جِرَاحَ وَحِيدِكَ

فِي قَلْبِي مُنْطَبِعَةً

المرحلة الثانية عشر

† نَتَأَمَلُ يَسُوعَ مَرْفُوعاً عَلَى الصَّلِيبِ وَمَائِئاً
† نَسْجُدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ وَنُبَارِكُكَ
† لِأَنَّكَ بِصَلِيبِكَ الْمُقَدَّسِ أَفْتَدَيْتَ الْعَالَمَ



هوذا قد أكتملت الذبيحة وتمت المحرقة ، ها إن
إرادة الأب قد تحققت ، هوذا الابن الحبيب مُعلَقاً
على الصليب صائراً مَشْهُداً اليماً للسماء و
الأرض و العناصر ، ها قد مات يسوع الحبيب
وأرتسمت علامات الموت على ذلك الوجهه
البهي ، أجل يا يسوع أنت تموت بعد أن أكملت إرادة الأب على
الأرض وحققت الخلاص للبشر وصالحتهم مع أبيك السماوي
((لقد تمت كل شيء)) لقد بذلت ذاتك كلها لأجلهم : ((ما
من حُبٍ أعظم حُبٍ مَنْ يَبْذُلُ ذَاتَهُ فِي سَبِيلِ أَحِبَائِهِ)) .

فلا تسمح يا يسوع بأن أجعل عملاً فدائي باطلاً بأستمراري
على الخطيئة ، لا تدعني أنحدر من جبل الأملك دون أن
تطبّعها في أعماق قلبي ، لكي أكون في هذا العالم على
شبه صورتك وأسأهم معك في خلاص الكون كله آمين .

* أبانا الذي ... السلام عليك ... المجد للأب ...

* أرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا

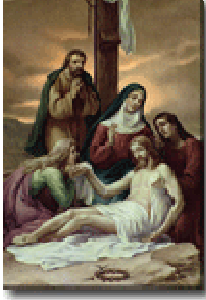
أشركيني في حُزنيك عند تضحية ابنك
فاعتق الصليب

(الردة)

أيتها الأم القديسة أجعلي جروح وحيدك
في قلبي منطبعة

المرحلة الثالثة عشر

† نتأمل يسوع مُنزلاً من على الصليب
† نسجد لك أيها المسيح و نباركك
† لأنك بصايبك المُقدس أفتديت العالم



لقد أنزلوا جسدك يا يسوع ووضعوه بين ذراعي أمك الحزينة فما من ألمها إذ تشاهد وجهك الذي شوهته الدماء وأرتسم عليه شبح الموت ، وجسدك الذي مزقته الجلادات وجبينك البهي الذي جرحته أشواك الأكليل ، ويديك ورجليك وقد اخترقتها تلك المسامير الرهيبة ، وجنبك الذي طعنه الجندي بحربة.

حقاً إن آلام مريم هائلة لا توصف ، ولكنها أحتماتها دون تدمر وقدمتها للآب لخلصنا نحن البشر ، إن عذابين اليمين إلى الغاية ساهما في خلاصي : ذبيحة جسدية في الأبن وذبيحة روحية في الأم ، أجل ، هذا هو الثمن الباهظ الذي دفعه يسوع ومريم لخلصي. فيا مريم ياسلطانة الشهداء ، علميني أن أتألم مثلك بشجاعة وإستسلام ، وأن أجعل من آلامي وآلام أخوتي البشر علامة لفداء و الخلاص أميين.

* أبانا الذي ... السلام عليك ... المجد للآب ...

* أرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا

أنقِذني عبداً ذليلاً فأغدوا حقاً خليلاً

لوجيدك الحبيب

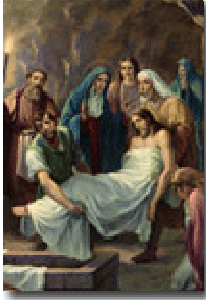
(الردة)

أيتها الأم القديسة أجعلي جروح وحيديك

في قلبي مُنطبعة

المرحلة الرابعة عشر

† نَتَأَمَلُ يَسُوعَ مَوْضُوعاً فِي الْقَبْرِ
† نَسْجِدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ وَنُبَارِكُكَ
† لِأَنَّكَ بِصَلَايَبِكَ الْمُقَدَّسِ أَفْتَدَيْتَ الْعَالَمَ



لَقَدْ مُتَّ يَا يَسُوعَ وَدُفِنْتَ مِثْلَ سَائِلِ الْبَشَرِ
أَخَوَتِكَ وَسَطِ دَمُوعِ أُمِّكَ وَأَصْدِقَائِكَ الْمُخْلِصِينَ ،
وَضَنَّ أَعْدَاؤَكَ إِنَّهُمْ أَحْرَزُوا عَلَيْكَ النِّصْرَ النَّهَائِي
وَقَضَّوْا عَلَى نَفْسِكَ وَرَسَالَتِكَ.

ولكنك يا مُخْلِصِي الْحَبِيبُ عَنْ قَرِيبٍ
سَتَخْرُجُ مِنَ الْقَبْرِ ، فَهَنَا كُلُّ شَيْءٍ يَزُولُ وَيَنْتَهِي ،
وَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ ، وَهَذِهِ الْفِكْرَةُ تَمْنَحُنِي مَنَاعَةَ ضِدِّ
الْخَطِيئَةِ وَتَعْزِيَةً فِي الْمِحْنَةِ وَشَجَاعَةَ لِعَمَلِ الْخَيْرِ ، وَإِذَا
أَجْتَهَدْتُ لَكَي أَتَأَلَّمَ مَعَكَ وَلَأَجْلِكَ يَا مُخْلِصِي ، فَأَنَّكَ
سَتُشْرِكُنِي يَوْمًا فِي مَجْدِ قِيَامَتِكَ ، لِأَسْهَبَ بِمَدْحِ
عَمَلِكَ الْخَلَاصِيِّ مَدَى الدَّهْرِ آمِينَ.

* أَيْنَا الَّذِي ... السَّلَامُ عَلَيْكَ ... الْمَجْدُ لِلآبِ ...

* أَرْحَمْنَا يَا رَبِّ أَرْحَمْنَا

إِذْ يَمُوتُ الْجِسْمُ مِنِّي أَبْلُغِي نَفْسِي أَمَانِي
مَجْدَ مَوْلَايَ الْعَجِيبِ

(الردة)

أَيْتَهَا الْأُمُّ الْقَدِيسَةُ أَجْعَلِي جُرُوحَ وَحَايِدِكَ
فِي قَلْبِي مُنْطَبِعَةً

﴿﴿﴿ الخاتمة ﴾﴾﴾

أيها الربُّ يسوع المَسِيح ، يا مَنْ أَنْحَدَرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الأَرْضِ مِنْ حُضْنِ الآبِ ، وَ سَفَكَ دَمَهُ الْكَرِيمَ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَانَا ،
نَسْأَلُكَ مُتَضَرِّعِينَ أَنْ تَوْهَلِنَا لِأَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ يَوْمَ
الدينِ وَ نَحْنُ عَنْ يَمِينِكَ : تَعَالُوا يَا مُبَارِكِ أَبِي رَثُوا الْمُلْكَ
الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ.

أيها المَسِيحُ الإِلهُ ، إِنَّا نَلْتَمِسُ أَنْ تَكُونَ لَنَا شَفِيعَةً
لدى رَحْمَتِكَ الآنَ وَ في سَاعَةِ مَوْتِنَا وَالدَّتْكَ الْبَتُولُ مَرِيَمُ
الكلية القداسة التي غاصَّ في نَفْسِهَا رُوحُ الْحَزْنِ عِنْدَ
سَاعَةِ مَوْتِكَ ، لِأَنَّكَ تَحْيَا وَ تَمْلِكُ مَعَ أَبِيكَ وَ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ
إلى دهرِ الداهرين ، آمين.

الكاهن : فَلنُصَلِّ مَرَّةً أَبَانَا وَ السَّلَامَ وَ المَجْدَ ، على نية
سيدنا البابا ، لِكَسْبِ الْغَفْرَانَاتِ.

* أبانا الذي ... السَّلَامُ عَلَيْكَ ... المَجْدُ لِلآبِ ...

* أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا

وَاحَبِيْبِي

❖ 1 ❖

وَاحَبِيْبِي وَاحَبِيْبِي أَيُّ حَالٍ أَنْتَ فِيهِ
مَنْ سَقَاكَ الْكَأْسَ مُرًا أَبْنُ مَنْ هَذَا السَّفِيهِ
يَا حَبِيْبِي أَيُّ ذَنْبٍ فِيكَ أَلْفَاوَا أَوْ كَرِيهِ
أَنْتَ مَجْهُودٌ جَرِيحٌ قَدْ نَأَى عَنكَ الشِّفَاءِ

❖ 2 ❖

بِنْتَ شَعْبِي أَنْظِرِينِي غَارِقًا فِي ذِي اللَّجَجِ
تَرْكُونِي فِي أَنْخِدَالِ وَالْبَلَا كَبْدِي وَوَلَجِ
لَا صَدِيقٌ لَأَوْلَا مِمَّنْ أَنْسِبَانِي مِمَّنْ خَرَجِ
كِي يَذُودَ الْعَارَ عَنِّي وَيُسَلِّي الْمُبْتَلَى

❖ 3 ❖

رَبِّطُونِي بِقِيُودِ مِثْلَ أَدْنَى الْمُؤْتَمِينِ
بِسَيَاطِ الْجَادُونِي مِثْلَ شَرِّ الْمَجْرَمِينِ
كُلُّ هَذَا فِي هَوَاكُمُ كِي تَكُونُوا فَرَحِينُ
فَأَنْظِرُونِي هَلْ رَأَيْتُمْ مِثْلَ سَقَمِي فِي الْوَرَى

❖ 4 ❖

رَحْتُ فِي الْبُسْتَانِ لَيْلًا وَالْحَشَامِنِي أَضْطَرَبُ
خَفْتُ صَلِيبُ ضَجَرْتُ وَدَمُّ مَنِي أَنْسَكَبُ
قُلْتُ أَنْ شِئْتُ أَرْبِي فَأَدْفَعُنْ عَنِّي الْعَطَبُ
حُزْنُ نَفْسِي لَا يُحَاكِي بِغَرِيْقٍ فِي الطَّمَى